عروبات الراهاسية

الأم الحنون

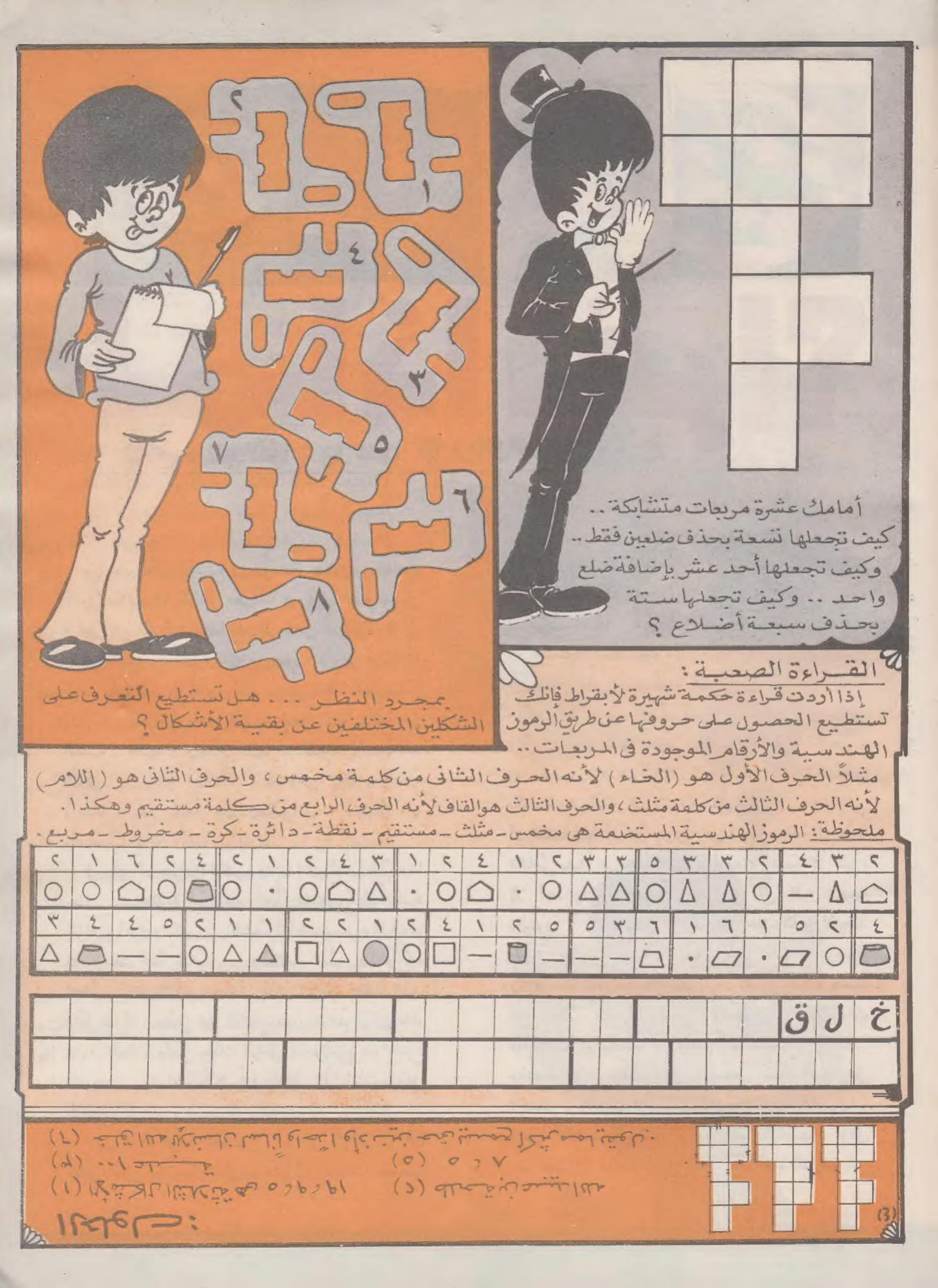
تضعُ أنثى غساحِ النيل كلَّ عام حوالَى في بيضةً في عش حفرتُه أعلى فيفافِ النهرِ . . وهي تختارُ مكانا ظليلاً لعشها ثم تخفِرُ به حفرةً يبلغ عمقها من ٢٠ إلى ٣٠ سنتيمتراً ، ثم تغطيها بالرمال ، وبذلك تضمنُ بقاء بيضها في درجةِ حرارةٍ أقلَّ من البيض لمدة تسعين يوماً . . وعندما يحينُ موعدُ فقس البيض تصدرُ التماسيحُ الصغيرةُ أصواتاً عاليةً فتسمعها الأم وتزيل المالَ التي تغطيها ، ثم تحملها في الجيب الرمالَ التي تغطيها ، ثم تحملها في الجيب الخاصِّ الموجودِ أسفلَ فمها وتضعُها في مكانٍ خصصتُه لتربيتها في النهر . مكانٍ خصصتُه لتربيتها في النهر . والعجيبُ أن التماسيحَ الصغيرةَ تبعُ أمّها والعجيبُ أن التماسيحَ الصغيرة تتبعُ أمّها والعجيبُ أن التماسيحَ الصغيرة تتبعُ أمّها

كلاب المروج كلاب المروج

لكلاب المروج طريقة عجيبة في التعرّف على بعضها . . فعندما يتقابلُ كلبُ مروج مع آخر يقوم بتقبيله ليعرف ما إذا كان من نفس مجموعته أولا . . فإذا كان من نفس المجموعة يبدأ كل منها في تسريح شعر زميله . . وإذا لم يكن الأمر كذلك فيبدآن في التعارك ، ويطرّدُ الكلبُ الدّخيل . . وكلابُ المروج حيوانات أمريكية من القوارض تعيش في جحور تحت الأرض . . ويحتوى كل جُحر على آلاف من هذه الحيوانات . . وكل مجموعة عائلية تدافع عن جُحرِها . .









مع عيدِ الطفولةِ يُفتتح في كلِّ عام «معرِضَ القاهرةِ الدوليُّ لكتب الأطفال. معرِضُنا في هذه السنة يحمل الرقم (٤). . أعتبرُ هذا المعرض أجلَ الوانِ الاحتفالِ بعيدِ الطفولةِ ، وأنتظرُه بفروغِ صبرٍ ، وأدخرُ من أجله بعض نقودي ، ولا أصورُ لكم فرحتي بذلك اليوم الذي بعض نقودي ، ولا أصورُ لكم فرحتي بذلك اليوم الذي أزورُ فيه المعرض وأعودَ للبيتِ حاملًا كومةً رائعةً من الكتب ، أقلبها ، وأتفرَّج عليها ثم أقرؤها واحداً بعد الآخر . . وكثيراً ما أتطلع إليها وهي فوق رفوفها ، وأحياناً أسمع كتاباً منها يهتفُ بي : « إقرأني . ، وأصتجيبُ له ، وأعيدُ قراءته » . .

في رأيي أن معرض الكتب هذا « اختراع » عظيم جدا جدا . . . عندما أغبول فيه وأتطلع للعناوين وأقرأ أسهاء المؤلفين أعرف الكثير ، واكتشف أنه ما من شيء في الدنيا الا وهناك عنه كتاب . . والكتاب نفسه « اختراع » أعظم . . ويجدر بي هنا أن أذكر الرجل الخالد الذي سهل لنا أن نحصل على الكتاب دون أن نضطر إلى نقله كلمة كلمة ، وأعني بذلك الرجل « جوتنبرج » ، مخترع كلمة كلمة ، وأعني بذلك الرجل « جوتنبرج » ، مخترع المطبعة . . إن له دَيْنًا كبيراً في أعناق كل البشر ، وكل الأطفال .

وإنى أحبُ قراءة القصص . . على الرغم من أن بعض الذين يكتبونها يتصورون دائماً أن القصص مخصصة

للوعظِ والارشادِ ، وللنصائحِ والمُغْزَى و الأخلاقِ حتى إنهم ينسُّونَ أن يَحْكُوا لنا قصة ، ويكتفون بهذه الأشياء . . أنا أحبُّ أن أستمتع بالقصة والحكاية والأحداث والشخصياتِ ، وأشعرُ بالأسفِ لأن وقتى يُضيعُ في قراءة بعض ما يسمُّونه قصةً ، وما فيه من القصةِ شيء ، وقد يُعْجَبُ أحدهُم بشيءٍ ، ويريدُ أن يفرضُه عليَّ وعلى القرَّاءِ ، ونحن نرفضَ ذلك ، إذ لنا ذوقنا الخاصُّل ، وما يُعجِبُ أحدُهم ربما لا يُعجِبنا، و والاحساس بالقصة ، هو الآخر فن لا يجيده كلّ الناس . . وفي رأيي أن القصة لابد أن تروّح وترفَّهَ عن قارئها وتنقلُه إلى جوّها الخاصُ بعيداً عن الجو الذي يقرأ فيه ، وتُنسِيَه كُلُّ شيءٍ إلا أحداثها وأشخاصها، وتُدْخِل على قلبه البهجة والسرور . . والإنسان المبتسم الضاحك الذي لا يعقدُ جبينه وما بين عينيه ، يُقبِلُ على الحياة ، ويعملُ ويُنتج . . نعم ، يمكن للقصةِ أن تغرسَ أخلاقاً فاضلةً من خلال القدوة والبطل والنموذج ، وبالأحداث والمواقف والوقائع ، وليس بالكلمات والحِكم والنصائح . . والصور في القصص تفتح أعيننا على الجمال ، وتدربنا على الاستمتاع بالرسوم وتفاصيلِها ، وعلى الالتفات إلى الألوانِ وتناسُقِها وتناغَمِها ، وعلى مساحاتِها في اللوحةِ ، بل وعلى المساحاتِ الفارغةِ التي

يتركها الفنانُ لتربحَ أبصار المتطلعين إلى الصورة .
وأنا أستفيدُ ثروة لغويةً كبيرةً من قراءة القصص ،
وأضيف إلى رصيدى كلماتٍ جديدةً ، أفهمها
وأضيف ألى رصيدى كلماتٍ جديدةً ، وأروحُ أديرُها

في رأسي ، وتتولَّد عن ذلك معانِ عديدة ، وأفكارٌ طريفةً . . جرَّبوا هذه اللَّعبةَ ، وستفرحون بها . . قد تكون هذه الكلمة : « معرض » أو « لوحة » أو « كتاب » أو « الفراغ » . . النح . . إن اللغة كما يقولون وسيلة تفكير، والرسولُ على يقول: « لا عبادة مثل التفكّر ، . . . وأنا أفهم من ذلك أن التفكيرَ نوع من العبادةِ ، لذلك أفكرُ . . وتعرفون « أنا أفكر ، إذن فأنا موجود ، . لذلك أطرح على نفسى أسئلة أفكر فيها ، وعندما أجد أمامي مشكلة أفكر في حلها . . والقصص التي أقرؤ ها تساعدني على ذلك ، على أن أفكّر ، وأجيب على الأسئلة ، وأحل المشكلات ، وأضع القرارات . . والقصص تترك عندى انطباعات معينة ، تنفرني من أشياءً ، وتحببني في أشياء دون أن تمتدحها ، لكنَّ أحداث القصةِ هي التي تكونَ لدي هذه المشاعرَ وتلك الأحاسيس والانطباعات ربما كانت هذه الكلمة جديدة ، ولكنني تعرفت عليها من قصةٍ ، وأفرحُ باستخدامي لها .

وقد وضعت لنفسى مرةً سؤالاً يقول: «لماذا أقرأً»؟ . . وعندى كتاب يحمل هذا العنوان . . قرأته ، وأعجبنى ، وأثار خواطرى ، ورأيت أن أمسك بالقلم لكى أكتب أو أحاول معرفة «أسباب القراءة»، وإذا بى أجدُها لاتُعدُ ولاتُحصى .

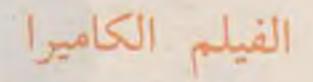
وكثيراً ما أحبُ أن أقراً القصص الفكاهي، الأضحك . . لن أخد عكم وأقول لكم إنني أقرأ هذا القصص من أجل المغزى والهدف ، لكنني أود أن أضحك وأحب فكاهة المواقف ، لا الكلمات واللّعب بها . . لا أرتاح وللقافية ، و و القفش ، وأضحك مع بهلول وأشعب وجُحا أكثر عما أضحك مع و توم وجيرى ، ومع وميكى ، و « والت ديزن » .

هل قلت لكم إن القصة تنشط ذاكرى ، وتجعلنى لا أنسى الكثير ؟ هل قلت إنها تكشف عن و مهارات ، لا نعرفها في أنفسنا ؟ . . إن القصة تنمو ، وأنا أنمو معها ، وأحس أنها تروى عَطَشِي ، وتسد جوعي ، وأنها واحدة من الاحتياجات الأساسية في الحياة . . هل أنتم معى ؟ . .

إعداد: خديجة صفوت

إذا كنتَ لا تعرفُ كلُّ لغاتِ العالمُ فلا تقلق ، لأنه مع بداية القرن القادم سوف يستطيع أيّ إنسانٍ أن يتصلُّ تليفونياً بأيُّ مكانٍ في العالم ، دون أن يخشى ألا يفهمه أو يتكلمَ لغَّته مَنْ يردُّ عليه في الطرف الآخر . . فالكمبيوتر الذي سوف يلحق بنظام هذه الشبكة التليفونية الجديدة سوف يقوم بترجمةِ الحديثِ الدائرِ بين الطرفين فورياً!

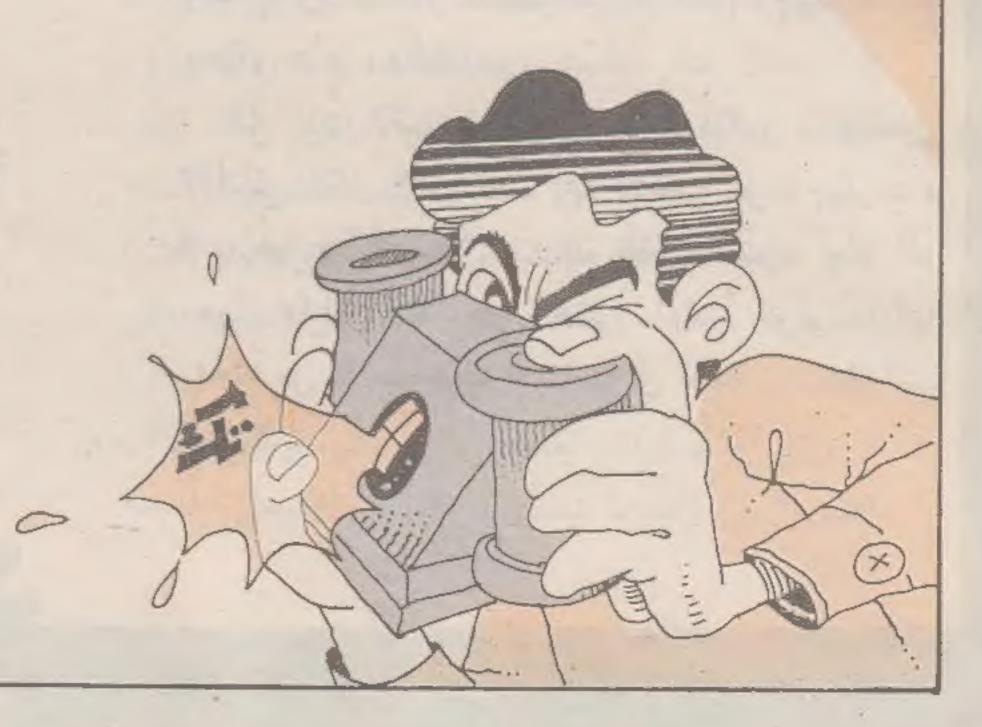
وقد تتصور أن هذا غيرُ معقول ، ولكنَّ فريقَ الباحثين الذي يقومُ بعمل هذه التجربةِ يقولَ إنه من الممكنِ . ويتم الآنَ إجراءُ تجارِبَ لتصميم كمبيوتر سوف يُلْحَق بنظام الشبكة التليفونية .

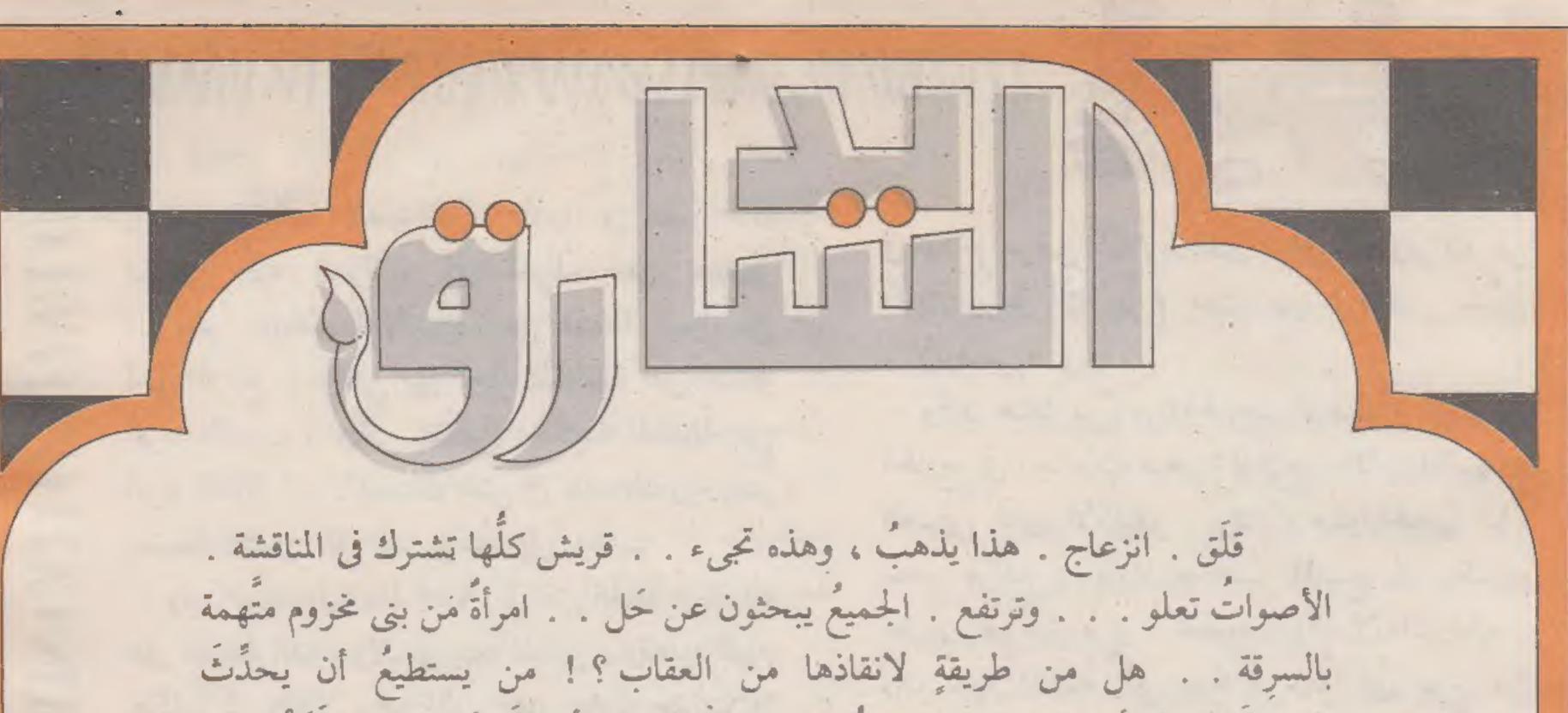


هل لديك كاميرا ؟ . . إذا لم يكن لديك كاميرا وتتمنى أن تقتني واحدةً فلا تقلق ، فقريباً سوف يمكنك شراءً فيلم قادرِ على أن يأخذُ صوراً بنفسه . .

أهذا معقول ؟!!

نعم . . لأن الفيلم في الحقيقة هو عبارة عن كاميرا موضوعةٍ في صندوقٍ صغيرِ من الورق المقوّى يبلغ حجمه حجم علبة السجائر الصغيرة . . وعدسة هذه الكاميرا مصنوعة من البلاستيك . . لذلك يمكن الاستغناء عنها عند تحميض الفيلم وطبعه .





الرسول ﷺ في أمرِها؟ . . . من يجرُؤ ؟ ! . . وتذكروا أسامةً بنَ زيدٍ . . نَعَمْ ، هو

أقبلت قريش على أسامة ترجوه. إنها تعرف مكانة أسامة عند الرسول على . الرسول يجبُّ زيد بنَ حارثة والدّ أسامة . كان صغيراً يخدمُ الرسولَ . من أوائل الذين أسلموا . ولهذا يحبُّه الرسولُ ويحبُّ ابنه أسامةً كلُّ الحب . . لايستطيعُ أحدُ غيرهُ أن يكلُّمَ الرسولَ في الأمرِ . يسألُه أن يسامحَ المرأة المخزومية . . قَبِلَ أسامةُ

تحدُّث أسامة إلى الرسول عِلي . أبدى الرسول دهشته . . وقال : « أتشفعُ في حَدّ من حدود الله ؟! ١

وسكت أسامة ، وطأطأ رأسة في صمت ، والرسول عليه الصلاة والسلام يقول: « إنما أهلَكَ الذين قبلكم أنهم كانوا . . إذا سَرَقَ فيهم الشريفُ تركوه ، وإذا سرَقَ فيهم الضعيفُ أقاموا عليه الحَدُّ . والله لو أن فاطمة بنتَ محمدٍ سرقت لقطعت



0 (35) في علاج مرض الملاريا الذي تنتقل العُدُوي فيه عن طريقِ لسعةِ أنتي نوع معينٍ من البعوض يسمى « الأنوفلس » .

وكان هناك نوع من الحبوب البيضاءِ تُستوردُ من الخارج في زجاجاتٍ صغيرةٍ لعلاج حالاتِ الاسهالِ الصيفي لدَى الأطفال . وكانت هذه الحبوب تباع بسعر مرتفع ، وأراد صاحبُ المصنع أن يكسب بطريق غير مشروع ، خصوصا وأنه لارَقابَة عليهِ ، وأن لديه الماكينة التي يُمكنها عمل أي نوع من الحبوب . فأحضر كميات كبيرة من الدقيق والنشأ ، وأحضر زجاجات صغيرة شبيهة بالزجاجات المستوردة . وطبع ملصقات مقلدة على الزجاجات بنفس الاسم الذي يحمله الدواء المستورد، ولا يمكنُ لغيرِ المختصُ أن يميزَ بين الزجاجةِ التي أعدُّها ، والزجاجةِ الحقيقية المستوردة .

وطلب صاحب المصنع من الأستاذ فوزي أن يصنع الدقيقَ والنَّشَا بالماكينةِ ، ويعمل منه حبوباً بيضاءً . وأن يعبىء الحبوب بالزجاجاتِ المزيَّفة. وأحس فوزى أنه يقوم بعمليةِ غِشْ كبيرةٍ قد تضرُّ بصحةٍ الأطفال ، وقد تقضى عليهم .

وحاول فوزى في بادىء الأمر أن يرفض ، ولكن صاحب المصنع هدَّدَه بالفَصل ، وقال له : « يا فوزى تَحْن سنصبحُ أغنياءَ بسرعةٍ ، وسأجعلك شريكي ، وسأقتسم معك الربع . وهذه الحبوب ليست سوى

تعلمون أيها الأصدقاء أن الدواء في مصر الآن تسيطرُ عليه الدولة ، أي تشرف على تصنيعِه وتداوله . والحكومة لاتشرف على صناعة الدواءِ من أجل الربح ، ولكن من أجل المحافظة على صحة أفرادِ الشعب، ولكي تضمنَ الحكومة المسئولة عن أفراد الدولةِ أنه لا يحدث غش في هذه الأدويةِ يَضرُّ بصحة الناس بل قد يؤدي إلى وفاتهم.

وقبل ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ لم تكن الحكومة تشرف على صناعةِ الدواءِ ولا على بيعِه للناس. وقصتي اليوم حكاها لى والدى رحمه الله ، عن حادثة حدثت في

وهي عن الأستاذِ فوزى وهو شاب مصرى نابه حصل على الشهادةِ التوجيهيةِ في ذلك الوقتِ ، وهي تعادل شهادة الثانوية العامة حاليا . وكانت شركات الأدوية يشرف عليها ويديرها بعض الأفراد الأجانب، وكان مصنعُ الأدويةِ أحياناً يقام في شقة صغيرة يُصنع فيها الدواءُ دون أي إشراف طِبى. وكان المصنع الذي يعمل فيه الأستاذ فوزى بسيطاً ، وكانت مُهمةَ الأستاذ فوزى هي الاشراف على الماكينةِ التي تقوم بصنع أقراص الكينين التي كانت تستخدم



وبدأ المصنعُ في إنتاج حبوبِ الأطفالِ المغشوشةِ ، وفوزى يسهرُ إلى ساعةٍ متأخرةٍ من الليلِ في إنتاج الحبوبِ وتعبئة الزجاجات وبدأت صيدليات المدينة تمتل بهذا الدواءِ المغشوش .

وفى أحدِ الأيام ظلَّ فوزى يعملُ بالمصنعِ من الساعةِ الشائيةِ صباح اليومِ الساعةِ الشائيةِ صباح اليومِ التالي ، وحين عاد مُرْهَقاً إلى منزلهِ حيث تعيشُ زوجته وابنه الصغيرُ أيمنُ الذي لا تتجاوزُ سِنّهُ العامين ، وجدَ الشقةَ مضاءةً على غيرِ العادةِ ، وفتحتُ له زوجتُه وهي تبكى ، وقالتُ له : « إن أيمنَ مريضٌ وقد دهبتُ به للطبيبِ ، وكتب له الدواء ، وأعطته منه مرات إلا أن حالتَه تسوءُ ولا تتحسن » .

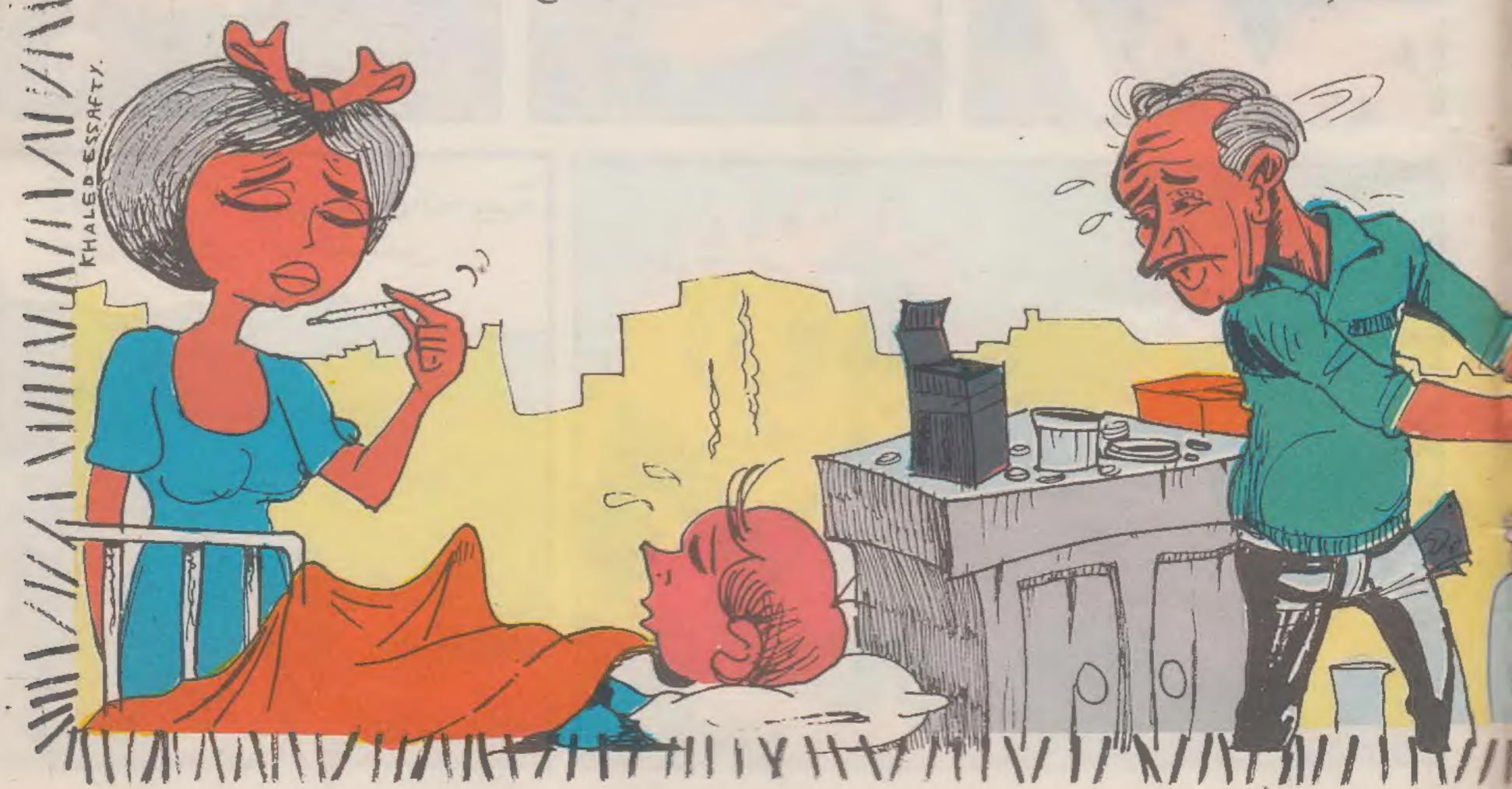
وحين نظر فوزى إلى الدواءِ الذى وُضِعَ بجوارِ سريرِ الطفلِ الذى يتلوى من الألمِ رأى زجاجة الدواءِ ، ونظر إليها يتفحّصها ، وعرف أنها من الدواءِ المغشوش الذى يقومُ هو وصاحبُ المصنع بتصنيعه ، فصرخ قائلا : «يا للْقَدَرِ . . ابنى ابنى ابنى استقل سيموت » . وحمل الولد ونزلَ مسرعاً حيث استقل سيارة أجرةٍ إلى أقربِ مستشفى . وفى الطريقِ قال : «ياربُ أنا أخطأتُ فى حق الناس والأطفال . ياربُ أنقذ ابنى وسأكفرُ عن فعلتى . . » .

ودخل أيمن المستشفى ، وقام الأطباء بجهود جبارة لانقاذ حياتِه ، ووالدُه فوزى يلازمُه عدة أيام ، وانقطع عن الذهاب إلى المصنع . وحين خرج مع النه بعد أسبوع وقد استجاب الله لدعائه ، توجّه فورا إلى جهات الأمن وقص عليهم حكاية الدواء المغشوش بكل صراحة وصدق: وتحرّكت جهات الأمن بسرعة وقبضت على صاحب المصنع وأغلقته وصادرت مابه من أدوية مغشوشة ، واستعانت بفوزى للمرور على الصيدليات لاستبعاد الأدوية المزيفة وأوضح لهم فوزى كيفية التمييز بين الزجاجة المزيفة والزجاجة المحقية المستوردة ، وقامت حَملات مكثفة بالمرور على الصيدليات لمصادرة الأدوية المغشوشة حتى للمرضى .

7

وقد م الجميع للمحاكمة بما فيهم فوزى ، إلا أن المحكمة أصدرت عليه حكما مخففاً لأنه أرشد عن هذه الجريمة . وكان فوزى سعيداً رغم الحكم عليه ، لأنه أراح ضميرة ، وأنقذ الآلاف من الأطفال ، وعاش عمره بعد ذلك يعمل بشرف ونزاهة ويستغفر الله .

هكذا كانت صناعة الأدوية في الماضى . أما الآن فإن المصانع أمينة على صِحَة الناس . وحتى ما يستورد من أدوية لا يمكن بيعة في الصيدليات إلا بعد أن تفحصه الجهات المختصة في وزارة الصحة ، وتقرر أنه دواء نافع ولا يضر بصحة من يتعاطونه .



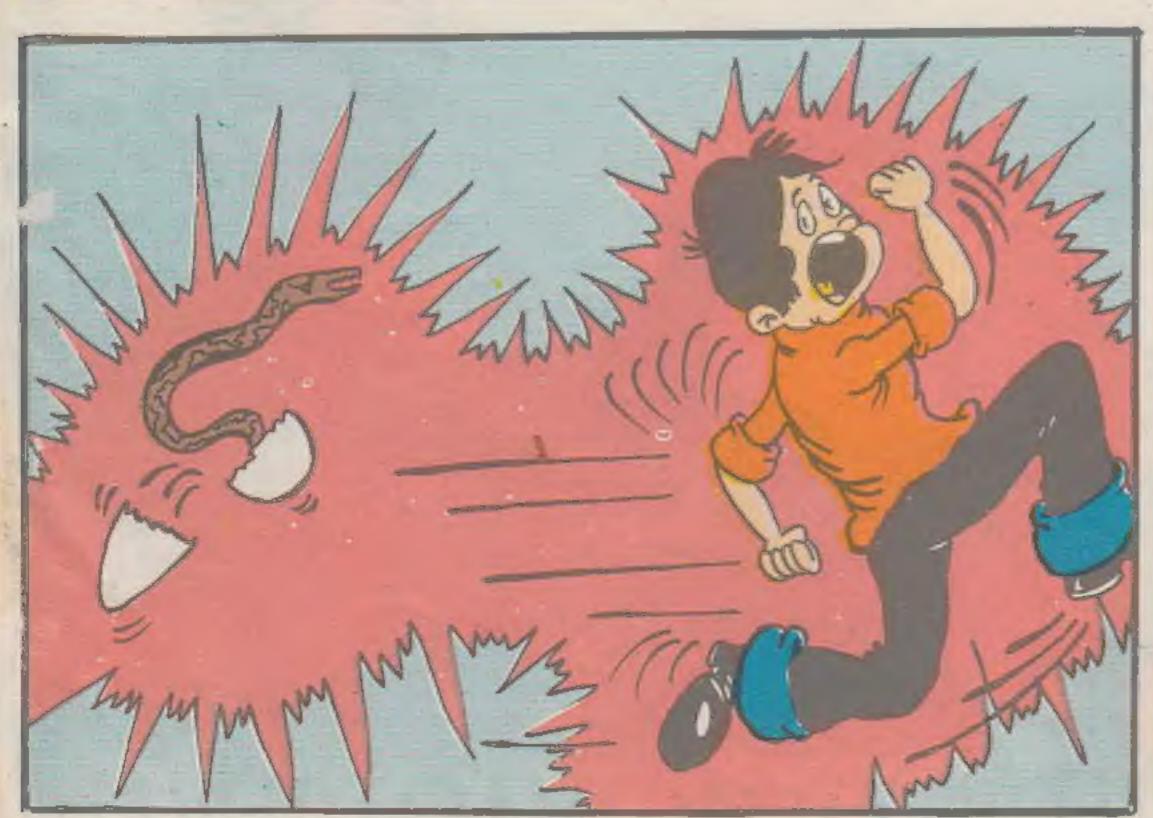










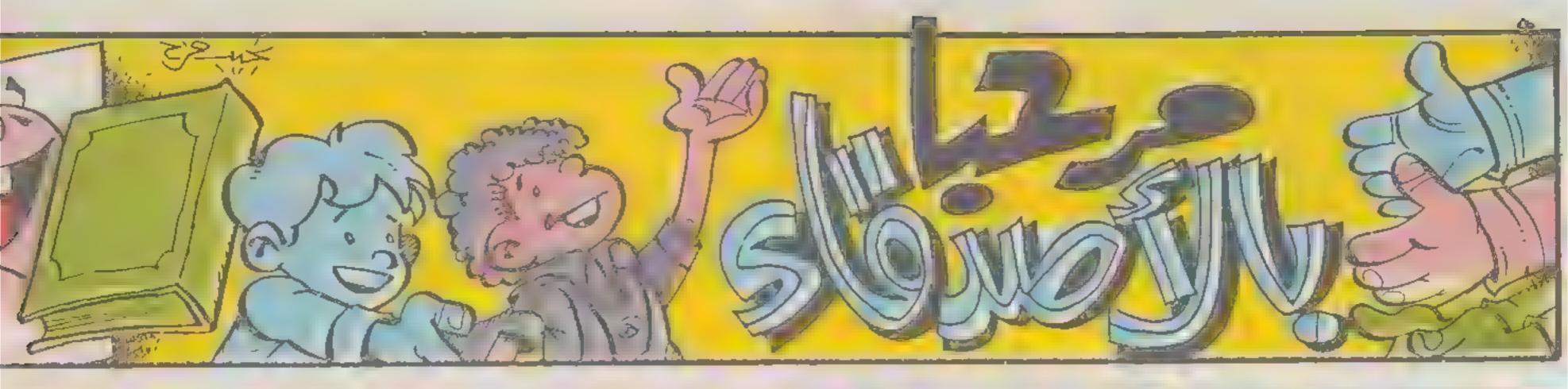






ويندو فالدنيا يناق







- أرسل لنا صديق « صندوق الدنيا » محسن عبد السلام المسابقة التالية وجوائزها: ٥ ألغاز للمغامرين الأربعة والخمسة ـ كتاب عن الحج ومناسكه ـ لغز الشياطين ١٣ ـ كتاب « نبذة عن حياة حمزة بن عبد المطلب » ـ كتاب عن قصة سيدنا صالح .

وأسئلة المسابقة هي:

١ - كم قرنا مضى على ظهور الإسلام؟

٢ ـ ما اسم أول امرأة صعدت إلى الفضاء الخارجي ؟ وما جنسيتها ؟

٣ ـ اذكر خمس آيات يحث فيها الله تعالى المؤمنين على طلب العلم ؟

٤ ـ ما أكبر دولة في أوربا تصديراً للأرز؟

٥ - كم مرة يتنفس الانسان يوميا؟

وترسل الإجابات إلى محسن محمود توفيق عبد السلام ص. ب ٢٦٠٠ مصر

بالاشتراك مع 1.00 رئيس التحرير عيد الوهاب مطاوع

مجملة تربويسة شمهرية

رثيس التحرير خديجة صفوت

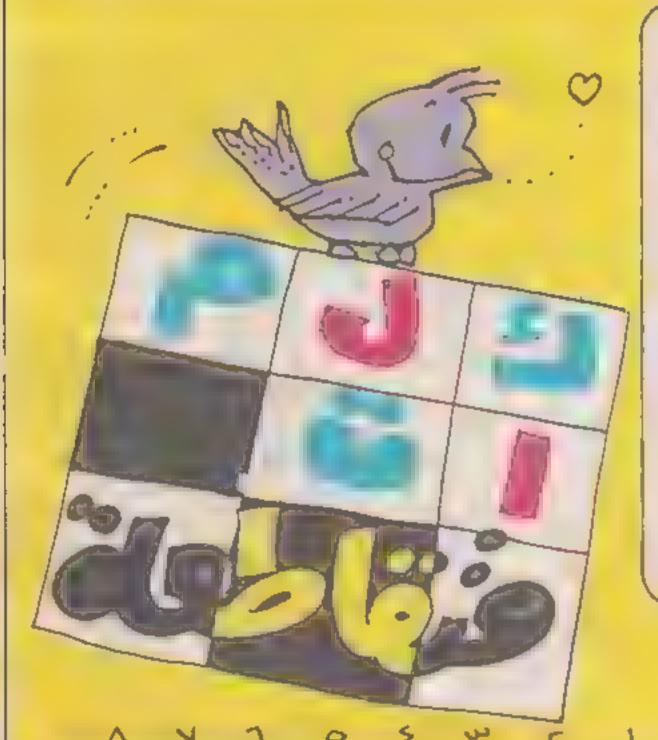
رئيس مجلس الإدارة د. محمود محفوظ

. هيئة التحرير إيناس عفت ٥ ريم رضوان

المستشار التربوي د. محمد رضوان تصدرعي

١٠٨١ كورنيش النيل ـــ الجاردن سيتى _ القاهرة ص. ب. ٢١ ـ القاهرة





الم من وصالما لفيد لا الما كسرا ما الست على الراه ولكل لم أياذ الم المست ا حمال الرحم في عالمه والما المساء الساء ، كُلُ صورة عاليا الأنسال الماسات حاف

١ .. الاسم الثاني لمجلة أطفال

٢ ـ أحد الوالدين ٣ ـ بحر

٥ ـ متشاجة ـ فارق الحياة

 ٦ - من أركان الإسلام - ضمير (معكوسة)

٨ ـ من الأمراض ـ يتحرر

رأسيا

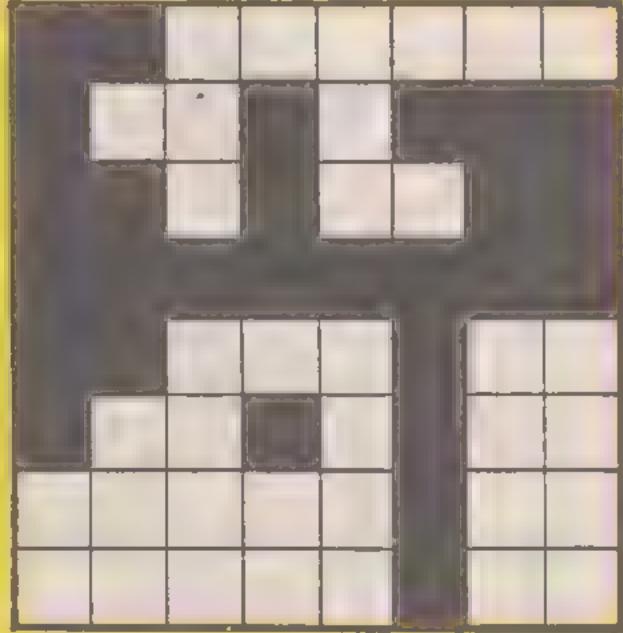
١ ـ ملك مصرى فرعوني قديم

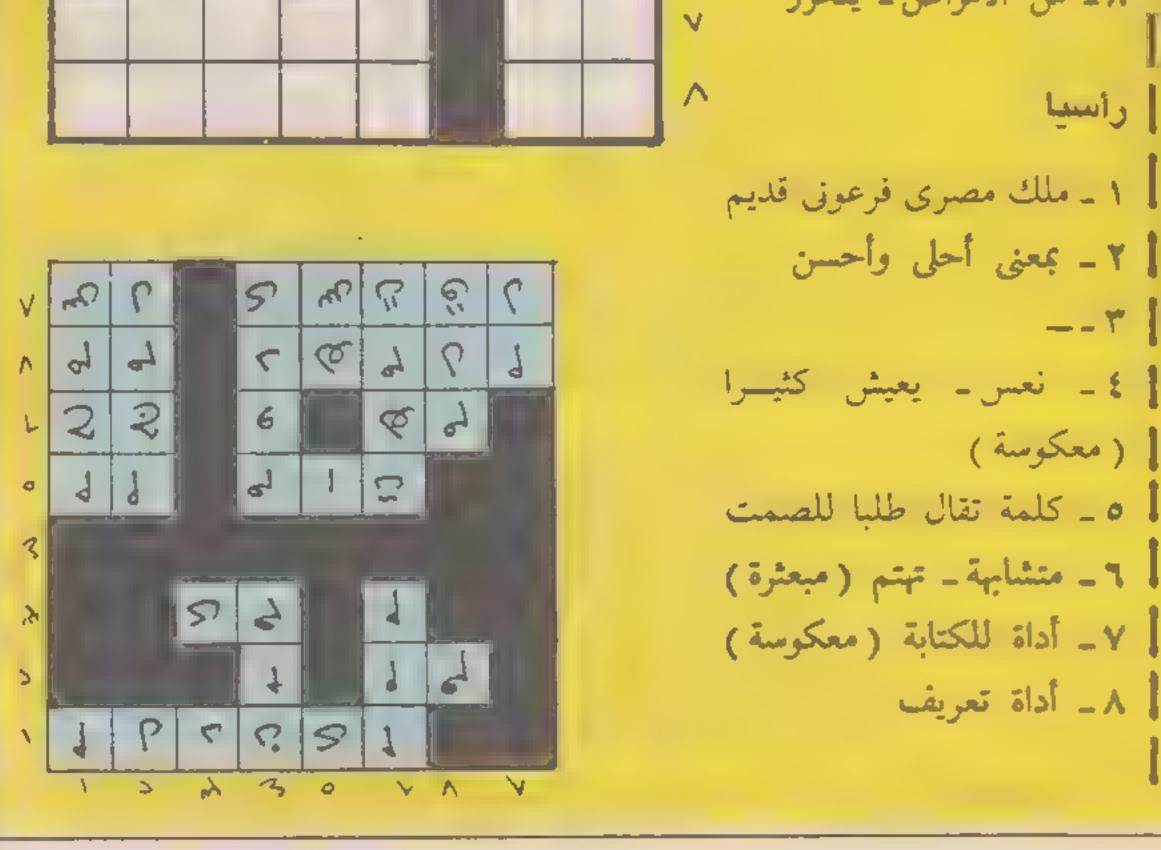
٧ ـ بمعنى أحلى وأحسن

۵ - كلمة تقال طلبا للصمت

٩ ـ متشابهة ـ تهتم (مبعثرة)

٧ أداة للكتابة (معكوسة)











المحاصية المحال المجانع المحادي

كلهم مشغولون بـ "راجى". وهو بينال منهرم الاهتمام والاحترام.

















وأنبزور

بسونتا..



قدمناله

باعبتبارنا









وقضح بدر

أجمل نصف ساعة

ف حياته ٠٠٠

وكل صديق

قسم السه هدية

مساه غازسة،،

بسكو ت









وصار وجه بدر أصفر كالليمون، وأحس بأمراض (لدنيا كلها.





وفى الطريق إلى الفندق، حيث يقيم الطيار المشهور.

أنقذن بارب من الفضائع. ومن سخرية أصدقائى ولن أقسول بعدها إلا الحق والصددة.









(is aus (is

لصوص التفاح

إنه لمنظرُ غيرُ مألوفٍ أن نرى قُنقذاً وقد، حملَ فوق ظهرهِ تفاحاً . . ولكنْ وَرَدَ في بعضِ التقاريرِ الخاصة بسلوكِ الحيوانِ أن القنفذَ يقومُ بجمع كميةٍ من التفاح ثم يدورُ بجسدهِ فوقها فتلتصقُ بشوكِهِ . . فيأخذُها ويعودُ إلى جحرهِ .

ملوك ولكنهم أسرى

يحكم ملك وملكة النمل الأبيض علكتهم . . ومع ذلك فها يظلان سجينى غرفتها الملكية طوال مدة حكمها! فزنزانتها مصنوعة من أسمنت صلب لا يستطيعان أن يخترقاه أو يهدماه . . كما أن الأبواب التي تبدو كبيرة للنمل الشغّال والجنود صغيرة جداً بالنسبة لحجمهما . . لذلك فهما يقضيان حياتها في الأشر!

الثعبان آكل الثعابين

تتصرف الحيّة ذات الجرس بطريقة عجيبة وغريبة عندما تتقابل مع ملكة الأفاعى . . فبدلا من أن تواجهها بأنيابها المسمومة تبعد الحية ذات الجرس رأسها بعيداً قدر الإمكان مستخدمة وسط جسمها في الدفاع عن نفسها وطرد ملكة الأفاعى بعيداً . . ولكنّ ملكة الأفاعى التي لا تستسلم ، لهذا الدفاع وتبتعد ، تُطبِق بأسنانها على رقبة الحية ، ثم تلف جسمها حولها لتخنقها ، فتموت ثم تأكلها . . والسبب في نجاح ملكة الأفاعى شم تأكلها . . والسبب في نجاح ملكة الأفاعى غير السامّة في هذه المعارك هو أن لديها مناعة ضد شم الحية ذات الجرس .





إعداد: خديجة صفوت